ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Assis. teach. Zhian tawfeeq mirzaqadir

University /Erbil College of Basic Education /Salahaddin

Email:
zhian.mirzaqadir@su.edu.krd

Keywords:

self-efficacy, personality disorders

Article info

Article history:

Received 27.July.2022

Accepted 30.Aug.2022

Published 1.Nove.2022

Self-efficacy and its relationship to personality disorders among students of the College of Basic Education

A B S T R A C T

The aim of the current research is to identify the relationship of self-efficacy with personality disorders among students of the College of Basic Education at the University of Salah Al-Din /Erbil One of the research requirements is the self-efficacy scale, The current research community is determined by University students of both sexes, males and females, for the academic year 2020-2021

And the research was applied to the two departments only in the college and by 100 male and female students, and the researcher adopted the self-efficacy scale that included (30)items, for each item (5) alternatives: (exactly, often, sometimes, rarely, very rarely) and the validity and reliability scale of the tool was extracted

Thus, it became ready for application .after collecting and analyzing data and using the T-Test for one sample.

The researcher adopted the self-efficacy scale (Ghanim 2011), which in its construction relied on the definition of Bandura's theory, and the researcher adopted the second scale (Personal disorders), which Ghanim used (2013, Personal Birders) in its definition.

The researcher adopted the humanistic theory and the cognitive theory in evolutionary psychology that she used (Mohammed, 1990:25) , and the stability of the scale was verified by the method of internal consistency using the equation (Alpha Cronbach).

This method depends on the consistency of the performance of individuals from one paragraph to another (Thorndike and Higgin, 1989, p.79).

The scale stability coefficient was (0.8), and the researcher reached the following results:

1- There are statistically significant differences at a high degree of self-efficacy among university students.

2- There are differences in the self-efficacy of university students according to gender, to a small degree.

3- There are statistically significant differences in personality disorders among university students, to a high degree.

4- There are statistically significant differences in personality disorders among university students according to gender between males and females, and to large extent.

5- There is a statistically significant relationship between self-efficacy and personality disorders among university students, to a large extent.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol49.Iss1.3254

الكفاءة الذاتية وعلاقتها باضطرابات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الاساس

م.م. زيان توفيق ميرزا
جامعة صلاح الدين / كلية التربية الاساس/ أربيل

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي التعرف بـ علاقة الكفاءة الذاتية باضطرابات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الاساس في جامعة / صلاح الدين/ اربيل ومن متطلبات البحث مقياس الكفاءة الذاتية، ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الجامعة ومن كلا الجنسين الذكور– الاناث، للدراسة الصباحية للعام الدراسي 2020– 2021 و تم تطبيق البحث للقسمين فقط في الكلية و بواقع 100 طالب وطالبة واعتمدت الباحثة مقياس الكفاءة الذاتية المتضمن (30) فقرة لكل فقرة (5) بدائل هي (تماما، غالبا، احيانا، نادرا، نادرا جدا) وتم استخراج الصدق والثبات للأداة وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق، وبعد جمع البيانات وتحليلها واستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، وقد تبنت الباحثة مقياس الكفاءة الذاتية غانم، 2011والذي اعتمدت في بناءه تعريف نظرية باندورا، وقد تبنت الباحثة المقياس الثاني الاضطرابات الشخصية، والذي استخدمه غانم 2013 (Personality Birders) .

واعتمدت في تعريفه وقد تبنت الباحثة النظرية الإنسانية والنظرية المعرفية في علم النفس التطوري الذي استخدمه (محمد،1990: 25)، وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي باستعمال معادلة الفا كرو نباخ و يعتمد هذا الأسلوب على اتساق أداء الأفراد من فقرة إلى أخرى (ثورندايك وهيجن،1989 ،ص79) بلغ معامل ثبات المقياس (0.80) ، وقد توصلت الباحثة الى النتائج الاتية:

1– وجود فروق كفاءة لذاتية لدى طلبة الجامعة، وبدرجة عالية.

2–لانوجد فروق في الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة وفقا للجنس.

3– وجود فرق ذو دلالة احصائيا في اضطرابات الشخصية لدى طلبة الجامعة، وبدرجة عالية.

4– وجود فروق ذو دلالة احصائيا في اضطرابات الشخصية لدى طلبة الجامعة وفقا للجنس بين الذكور والاناث، ولصالح الذكور ، وبدرجة كبيرة،.

5– توجد علاقة ذو دلالة احصائيا بين الكفاءة الذاتية واضطرابات الشخصية لدى طلبة الجامعة، وبدرجة كبيرة.

وقد خرجت الباحثة بمجموعة من الاستنتاجات في ضوء نتائج البحث، كما قدمت مجموعة من التوصيات فضلاً عن عدد من والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الذاتية، اضطرابات الشخصية

منهج البحث الوصف:

اولا– مشكلة البحث: (Bandura & Pillay 199)

يرى كل من باندورا وبيلاي انخفاض مستوى الكفاءة لدى الفرد يولد لديه توترا يعرفه عن استعمال القدرات المعرفية من خلال تحويل الانتباه عن كيفية ما يمكن ان يقوم بما مطلوب منه على افضل نحو ممكن، الى إثارة القلق حول العجز الشخصي او احتمالية الفشل، لذلك كثير ما يفشل الطلبة في بناء تميت معرفية هادفة، "أعطيت كل مجموعة سلسلة من المسائل العالية الصعوبة أثبتت الدارسة ان الطلبة الذين تقل لديهم مستويات توقع الكفاءة الذاتية تكون رغبتهم واستمتاعهم

بأداء الواجبات البيتية اقل من هؤلاء الذين لديهم مستو عال من الكفاءة(Bandura,1993:117) "بناء على ما تقدم جاء هذا البحث محاولة علمية متواضعة للإجابة عن تساؤل رئيس هو:

هل ان طلبة الجامعة لديهم كفاءة ذاتية؟

ووفقاً لهذه الدلائل من جهة، وما يعايشه الباحث في الواقع التربوي من مشاهدات تؤكد ميل الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة والجامعية بصفة خاصة إلى العنف، والتصرف في المواقف الحياتية الاعتيادية تنم عن انفعال شديد سواء في اتجاهه الإيجابي أو السلبي، لذا تمكن مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن الأسئلة الاتية:

– ما العلاقة بين الكفاءة الذاتية واضطراب الشخصية لدى طلاب كلية التربية الاساس؟ ويتضمن هذا السؤال مجموعة الأسئلة الفرعية التالية:

– ما مدى التعرف على الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة؟

ما مدى التعرف الفرق في الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة وفقا للجنس؟–

ما مدى التعرف على اضطرابات الشخصية لدى طلبة الجامعة؟ –

ما مدى التعرف الفرق في اضطرابات الشخصية لدى طلبة الجامعة وفقا للجنس؟–

ما مدى التعرف العلاقة بين الكفاءة الذاتية واضطرابات الشخصية لدى طلبة الجامعة؟–

ثانيا– أهمية البحث:

"تعد مرحله التعليم الجامعي من مراحل التعليم المهمة، إذ تزداد فيها الحاجات النفسية والاجتماعية للطالب وكذلك تزداد ألحاجه الى الخدمات التي يمكن أن تقدم للطالب ألجامعي ولاسيما الخدمات الإرشادية والنفسية والتربوية التي أصبحت ضرورة ملحة في ظرف تنشأ فيه ألعديد من ألمشكلات التي تتعلق بالتوافق ألنفسي أو ألاجتماعي أو ألدراسي" (ألفرادي ، ١٩٩٨ :135)

حتى نتعرف كيف يتم تعلم الطلبة بطريقة مثلى ؟ "وتحت الظروف فمن المهم ان نتابع بعناية الى القدرات التعليمية والى مدى اعتقادهم بتلك القدرات والامكانات، وقد تركزت نظريات التعلم على تجديد الاعتقاد بقدرة المتعلم على تقديم اداء أفضل إذا توافرت للعدد من الوسائل والاليات العلمية التي تساعد في التعبير واحداث التعديل المرغوب فيه" (محمد، 2004: 99) على التعلم ليست كافية لحدوث التعلم ما لم يكن هناك اعتقاد بقدرة الفرد على انجاز المهمات ومواجهة الصعوبات التي تعترضه،

"إذ تعد الكفاءة الذاتية من البناءات النظرية التي تقوم على نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي، وأن سلوك المبادرة والمثابرة لدى الفرد يعتمد على أحكام الفرد وتوقعاته المتعلقة بمهاراته السلوكية ومدى كفايته للتعامل بنجاح مع تحديات البيئة والظروف المحيطة به، فالفرد عندما يواجه مشكلة ما أو موقف معين يتطلب الحل، فانه يتوقع بأن لديه القدرة على القيام بهذا السلوك قبل أن يقوم به".(Bandura,52, 2001)

ومن اهم هذه الاعتقادات هي الكفاءة الذاتية (Self–Efficacy Expectancies) ويشير هذا المصطلح الى قدرة الفرد على تنفيذ مخططاته وانجاز. (0.05) اهداف، فهي الاعتقادات الافتراضية التي يمتلكها الفرد حول قدرات (العتوم واخرون، 2015).

"فالمعرفة غير كافية بحد ذاتها لإحداث تغيير في السلوك مالم تقترن تلك المعرفة بمهارات عملية تعزز توقعات الكفاءة الذاتية لدى الفرد فتجعل قادرا على الاستجابة على نحو ملائم للظروف والمؤثرات المختلفة" (لسباعي, 2005: 23).

وتعد الكفاءة الذاتية من العوامل المهمة، التي تلعب دورا كبيرا في خفض درجة التوتر والقلق لدى الفرد وتقليلها، فالأشخاص الذين يمتلكون الكفاءة في مجالات متنوعة تكون قدرتهم على مواجهة تحديات الحياة والفشل أكثر فاعلية، وبالتالي فان ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية يؤدي إلى الشعور بتقدير الذات والشعور بالتكيف النفسي.

(Bandura & Wood ,361 1989)

"وغالبا ما يبحثون عن عوامل خارجية (خارج الذات)، بينما الافراد الذين يميلون الى القيام بمهمات ذات صعوبة متوسطة فانهم غالبا ما يبحثون داخل ذواتهم بما يحقق لهم الاداء ولذلك يبذلون اقصى ما يستطيعون وهذا يدفعهم لتوقع النجاح". (Feldman, 2005:342) .

"وكما ان جوانب الشخصية لها تأثير على الكفاءة الذاتية اذ تؤكد دراسة كارفر وشيرل (Carver and schaler2008) . ان شخصيات الذكور أكثر تأثيرا بتوقعات الكفاءة الذاتية من الاناث، وهذه النتائج جعلت توجل الدراسات لعينات من الذكور " . (Carver & Schuler, 2008: 80)

"ووفقا للنظرية المعرفية الاجتماعية فان معتقدات الفرد عن كفاءته الذاتية تؤثر في نواح عدة من سلوكه، والكفاءة الذاتية تؤثر بصورة عامة في مقدار تعلم الفرد وتحصيل، فالفرد يميل دائما الى الانخراط في النشاطات التي يعتقد مسبقا بقدرات على نجاح فيها حتى لو لم تكن قدرات تؤهله لعمل ذلك، القول ان الكفاءة الذاتية قد تؤثر في الاستراتيجيات واساليب التعلم التي يستعملها الطالب لتحقيق اهداف المعرفية" (قطامي,2004 :162).

"فضلا عن ذلك يكتسب الافراد الكفاية العقلية اللازمة للحياة والدراسة عن طريق عملية التعلم المنظمة والمخططة في اثناء الدراسة، فالمعرفة التي يكتسبها الطلبة خلا ل دراستهم الجامعية: استدعائها بكفاءة عالية" (ياسر،1990: 85).

" فالمعرفة التي يكتسبها الطلبة خلال دراستهم الجامعية سوف يطرا عليها تغير كبير غضون سنوات قليلة نظرا الى التطورات التكنولوجية والمعرفية وما يحتاج المتعلم بعد اجتيازه لمراحل التعليم المختلفة" (الصريفي,2005: 13).

وفي ضوء ما تقدم فان اهمية البحث الحالي يمكن ان تتجلى على النحو الاتي:

1- تناول هذا البحث مرحلة مهمة هي مرحلة التعليم الجامعي وهو يشغل مساحة كبيرة من الاهتمام لما له من دور حيوي وحاسم في حياة الشعوب والمجتمعات.

2- اهمية قياس توقعات الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة لأنه يمكن ان يكون متنبئا جيدا لأدائهم المعرفي وذلك لما لهذا المتغير من إثر مهم في سلوك ونشاط الانسان بصورة عامة.

ثالثا- أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي ألتعرف على الكفاءة الذاتية لدى طلبه جامعه صلاح الدين في ضوء بعض المتغيرات وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الأتية:

1- التعرف على الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة؟

2- تعرف الفرق في الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة وفقا للجنس؟

3- التعرف على اضطرابات الشخصية لدى طلبة الجامعة؟

4- تعرف الفرق في اضطرابات الشخصية لدى طلبة الجامعة وفقا للجنس؟

5- تعرف العلاقة بين الكفاءة الذاتية واضطرابات الشخصية لدى طلبة الجامعة؟

رابعا– حدود البحث: يتحدد بـــ

باقتصار البحث الحالي متغيري الكفاءة الذاتية واضطراب الشخصية، على طلبة التربية الاساس / جامعة اصلاح الدين – اربيل /الدراسات الاولية / للعام الدراسي (2021–2020) من (الذكور والإناث).

خامسا– تحديد المصطلحات:

اولا: الكفاءة الذاتية

1– (بالدورا، 1977)

"احكام الفرد عن ادائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض وتنعكس هذه على اختيار الانشطة المتضمنة في الاداء والجهد المبذول ومواجهة الصعوبات وانجاز السلوك" (Bandura, 1977:191)

2– الالوسي (2001)

"احكام الفرد بخصوص قدراته الذاتية الناتجة من المحصلة الكلية لخبرات النجاح والفشل في حياته بشأن مبادرته للقيام بسلوك معين وبالجهد الذ ي بذل في ذلك السلوك وبمثابرته عليل رغم المعوقات في مواقف الحياة العامة .

(الالوسي، 2001: 25)"

3– (علي، 2000)

"ان الاشخاص الذين يمتلكون الكفاءة في مجالات متنوعة تكون قدراتهم على مواجهة تحديات الحياة أكثر فاعلية، كما تؤثر في مظاهر متعددة من سلوك الافراد التي تتضمن اختيارهم لا نشطة والاهداف واصرارهم على انجاز المهمات التي ينهكون بها". وتجدر الاشارة الى ان الكفاءة الذاتية تتكون من ثلاثة ابعاد هي:

1–"الكفاءة الذاتية السلوكية، حيث يمكن تقييم الذاتية السلوكية من خلال المهارات الاجتماعية، والسلوكية التوكيدية التي يمارسها خلال تفاعله مع تفاعله مع معترك الحياة اليومية التي يمارسها".

2– "الكفاءة الذاتية المعرفية، وهي تشير الى إدراك الفرد لقدراته على السيطرة على افكاره ومعتقداته من خلال ممارسته للحياة اليومية".

3– الكفاءة الذاتية الانفعالية، "وهي تشير الى معتقدات الفرد حول اداء افعال تؤثر في الحالة الانفعالية

له ولمزاجه أحمد الشوا، جامعة الاستقلال، اريحا، فلسطين". (Ahmad Shewa: Bandura, 1997):

"اما الضغوط النفسية التي يتعرض لها افراد طلبة كلية التربية الاساس وما ينتج عنها من انعكاسات واضحة على كفاءتهم الذاتية جراء ممارسات الاحتلال المستمرة التي تهدف الحد من نشاط افرادها، وتؤثر على ادائها ودورها في حفظ افراد طلبة الكلية وقد أكد شفير". (بركات،2012) .

– التعريف الاجرائي للكفاءة الذاتية للباحثة: "وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب لاستجابته على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة وهو اعتقاد الفرد في امكاناته الذاتية وثقته في قدرته ومعلوماته، وانه يملك من المقومات جهوده وطاقاته في هذا ما يمكنه من تحقيق المستوى الذي يرتضيه او يحقق له التوازن محددا المستوى".

ثانيا: الاضطرابات الشخصية

1–(الجبوري،1990)

"من حيث هي منبه: يعرف بعض علماء النفس الشخصية من حيث قيمتها كمنبه او باعث اجتماعي كيف يؤثر الفرد في الاشخاص الذين يحتك بهم ويتعامل معهم سواء كان قادرا على التأثير فيهم او انه ثقيل المعشر"، "سواء كان مستسلم شخصية قوية متسلطة او انه مذعن مستسلم والشخصية من وجهة النظر هذه تصبح مطابقة للسمعة والانطباع وفي الغالب من حيث المظهر الجسمي، واللباس والحديث والاذواق الاجتماعي وادأب الرسميات". (الجبوري،1990: 18).

2- (وليد،2012) على أنها الاتجاهات والميول المتأصّلة والثابتة عند الإنسان، والتي تضبط عمليّة التوافق بين الفرد وبيئته. (وليد،2012: 22).

3- (عباس،200) "هي فئة من الاضطرابات النفسية تتميز بأنماط سلوكية وإدراكية ثابتة وصعبة التغيير والتأقلم، وتظهر هذه الأنماط غير السوية خلال السياقات التفاعلية المختلفة، وتجنح بعيدا عن السلوكيات المقبولة ضمن ثقافة المجتمع، وتتكون هذه الأنماط غير السوية أثناء مراحل النمو، وتكون ذات طبيعة غير مرنة وغير متكيفة، ودائما ما يصاحبها قدر من التوتر والضغط النفسي". (عباس،2000: 25).

- التعريف الاجرائي للاضطرابات الشخصية للباحثة: ان الاضطرابات ترجع إلى سمات الشخصية، وقد يتخذ الاضطراب مظهرا سلوكيا أو حسياً أو انفعاليا أو جسدياً أو معرفيا، وذلك يعنى أن اضطرابات الشخصية نوع من الاضطرابات تصبح فيها سمات الشخصية غير متوافقة وغير مرنه وتسبب لصاحبها خللاً ممكن ملاحظتها على الطالب بأداء وظائفه أو الشعور بالمعاناة ويمكن تحديدها على طلبة الجامعة من خلال عدد من الأعراض مثل: عدم الاستقرار في العلاقات بين الشخصية، التحول السريع في الوجدان ، والتشويه في صورة الذات، وشيوع حالات من الغضب وعدم الاستقرار الانفعالي ويصبح اندفاعيا.

الإطار النظري:

اولا- الادبيات التنظيرية

وتتمثل بما كتب من تنظيرات ورؤى ونظريات، بشأن المفاهيم الاساسية للدراسة والمحددات بعنوان البحث الحالي والتي سيتم تناولها ومعالجتها على وفق الاتي:

ا- مفهوم الكفاءة الذاتية في علم النفس:(غانم،2021).

وما يتعلق بالكفاءة الذاتية: ومن الكفاءة الذاتية في علم النفس، "تُعرَّف الكفاءة الذاتية في علم النفس على أنها معتقدات الناس بقدراتهم على إحداث التأثيرات المرغوبة من خلال أفعالهم وسلوكياتهم، حيث تؤكد نظرية الكفاءة الذاتية أن معتقدات الكفاءة الذاتية هي أهم المحددات للسلوكيات التي يختار الناس الانخراط فيها، ومدى ثباتهم في جهودهم في مواجهة العقبات والتحديات، وتؤكد نظرية الكفاءة الذاتية أيضًا أن معتقدات الكفاءة الذاتية تلعب دورًا حاسمًا في التكيف النفسي، والمشاكل النفسية، والصحة النفسية والبدنية، وكذلك في استراتيجيات التغيير السلوكي الموجهة وذاتية التوجيه".(غانم، 2021).

النظريات في الكفاءة الذاتية:

أ- نظرية باندورا.(Bandura 1977)

ويرجع مفهوم الكفاءة الذاتية للعالم(ألبرت بأندورا) الى بناء أساسي في نظرية التعلم الاجتماعي يطلق عليل معتقدات الكفاءة (efficacy Believes) تتضمن مجموعة واسعة ،أهمها هو الكفاءة الذاتية, إذ يعد المفتاح لدخول عالم المعتقدات الأخر، وبذلك يكون توقع الكفاءة معتقدا حول القدرة على تنظيم سلسلة من الأعمال الضرورية وتنفيذها لتحقيق انجاز معين, والكفاءة الذاتية تكوين نظر وضعه (بأندورا، 1977) في كتاب (نظرية التعلم الاجتماعي) Learning)(Social) ,(وعلى مدى سنوات حاول (بأندورا) وضع الأسس الفلسفية والنظرية لمفهوم الكفاءة الذاتية (غانم،2011).

ب- نظريات الشخصية.

لقد وضع علماء النفس نظريات الشخصية جميعها، لذا، سنعرض على بعضها بأسلوب الايجاز في التعريف للنظريات والنظريات التي سيتناولها العرض هي:

1- النظرية الإنسانية.

تقترح النظرية الإنسانية للشخصية تطوير الشخصية كمنتج لخيارات الفرد، بناءً على إرادته الحرة ورؤيته الذاتية للعالم. على عكس نظرية التحليل النفسي التي تستند إلى أمراض الفرد، تركز النظرية الإنسانية على دراسة حاجة بشرية مفترضة لتحقيق أهداف ذات مغزى بهذا المعنى، بالنسبة إلى علماء النفس الإنسانيين، هناك أربعة أبعاد للشخصية، والتي يتم التعبير عنها بدرجة أكبر أو أقل في كل فرد روح الدعابة بالإجماع: إنه بُعد مناسب للأشخاص الودودين والشفافين والسياسيين. الواقع والمشكلة المتمركزة: إنه بُعد يتم التعبير عنه في الناس يركز على الصراعات في بيئتهم. الوعي: هو البعد الذي يتجلى في الناس الذين يعيشون أحداث الحياة بطريقة مكثفة ومتسامية. القبول: هو البعد المعبر عنه في الأشخاص الذين يتدفقون بشكل طبيعي مع أحداث الحياة. المؤلفان الرئيسيان لنظرية الشخصية الإنسانية هما (كارل روجرز وأبراهام ما سلو). (النجم،2011: 23)

2- النظرية المعرفية في علم النفس التطوري. (محمد،1990: 25)

تشرح هذه النظرية تطور الشخصية بناءً على معتقدات أو توقعات الفرد حول العالم من حوله وتسمى هذه المعتقدات الإدراك، علاوة على ذلك، يقال إن العمليات المعرفية لها دور أساسي في شخصية، لذلك الموضوع تؤثر الأفكار والذاكرة والعواطف والأحكام القيمة أيضًا على السلوك، المؤلفون الرئيسيون للنظرية المعرفية للشخصية هم ألبرت بأندورا والتر ميشيل وكساندرا بي.

أ- دراسات تناولت الكفاءة الذاتية:

أولا: دراسات محلية وعربية

1- دراسة عبد (2008)

(الكفاءة الذاتية لمعلمي التربية الخاصة في مدينة الموصل) استهدفت الدراسة تعرف مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي التربية الخاصة بلغت عينة الدراسة (100) معلم ومعلمة تربية خاصة في مدينة الموصل. طبق عليهم مقياس الكفاءة الذاتية الذي أعده (حجاج غانم,2005) استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سيبرمان بروان والوسط الحسابي المرجح كوسائل إحصائية لتحقيق أهداف الدراسة:

-وتوصلت نتائج البحث: الى تمتع معلمي ومعلمات التربية الخاصة بمستوى عال من الكفاءة الذاتية.

2- دراسة توفيق (2006)

ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية والعزو السببي للتحصيل لدى طلاب كلية التربية (استهدفت الدراسة تعرف العلاقة بين ما وراء المعرفة والكفاءة الذاتية والعزو السببي للتحصيل، تكونت عينة الد راسة من (275) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية بجامعة أسيوط، طبق عليهم مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس العزو السببي ومقياس ما وراء المعرفة (جميعها من اعداد الباحث) وبعد معالجة البيانات احصائيا،

اسفرت النتائج البحث: الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ما وراء المعرفة والكفاءة الذاتية وبين ما وراء المعرفة والعزو السببي للتحصيل وبين الكفاءة الذاتية والعزو السببي للتحصيل.

3- دراسة حسونة (2009)

(الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم لدى معلمي المرحلة الأساسية قبل الخدمة) استهدفت الدراسة تعرف درجة الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا قبل الخدمة، ثم الكشف عن تأثر الكفاءة الذاتية بالجنس والتخصص في الثانوية العامة (علمي، أدبي) تم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية المرتبطة بكفاءة تدريس العلوم) من أعداد الباحث (على عينة الدراسة التي بلغت (194) طالبا وطالبة من قسم التعليم الأساسي في الجامعة الإسلامية بغزة، وبعد معالجة البيانات إحصائيا.

–أظهرت النتائج البحث: أن معظم أفراد العينة يمتلكون الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم بدرجة متوسطة أو مرتفعة، كما تفوقت الإناث على الذكور بصورة دالة إحصائيا، وتفوق الحاصلون على الثانوية العامة من الفرع العلمي على خريجي الفرع الأدبي في درجات المقياس.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

(Mahyuddin & others, 2006) -1

(العلاقة بين الكفاءة الذاتية للطلبة وكفاءتهم في انجاز الأكاديمي للغة إنكليزية) استهدفت الدراسة تعرف العلاقة بين الكفاءة وكفاءة الطلبة في إنجاز تعلم اللغة الانكليزية، وقد اعتبرت هذه اللغة ومنذ عام (2003) وسيلة التعليم في مادتي الرياضيات والعلوم في المدارس الثانوية في ماليزيا وبناء على ذلك تحدد جودة انجاز التعلم من خلال إتقان اللغة الانكليزية. بلغت عينة الدراسة (1146) طالبا من ثماني مدارس ثانوية في مدينة سي غور في ماليزيا، طبق عليهم مقياس توقعات الكفاءة الذاتية الذ وضعه (بالدورا, 1995) ومقياس النمو الذاتي، فضلا عن استعمال السجل التراكمي لدرجات أفراد العينة وبعد معالجة البيانات إحصائيا أظهرت النتائج ما يلي:

1– أن 51 % من أفراد العينة لديهم كفاءة ذاتية عالية.

2– ان 48 % لديهم كفاءة ذاتية منخفضة.

3– توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة والانجاز الأكاديمي.

4– تعتبر الكفاءة الذاتية متنبئا جيدا في جودة الأداء في اللغة الانكليزية.

ثانيا– ما يتعلق بالاضطرابات الشخصية:

ما هو اضطراب الشخصية؟ تتميّز شخصية الفرد بسمات معيّنة–

وهي عبارة عن طريقة تفكير الشخصية وتصرّفاته المعتادة التي تجعل الشخص منا فريداً من نوعه، تتحوّل سمات الشخصية إلى اضطراب الشخصية عندما يبلغ نمط التفكير والتصرف حدّه الأقصى ويصبح متصلّباً وغير قابل للتأقلم. فتؤثّر حينها سلباً في حياة الشخصية وتكون إجمالاً سبباً أساسياً لشعور الشخص نفسه ومن حوله بضيق شديد. تبدأ اضطرابات الشخصية في الطفولة لتستمرّ خلال سن الرشد. إنّ انتشار اضطراب الشخصية غير محدّد تماماً ويختلف عن باقي أنواع الاضطرابات، ومعدّل الإصابة باضطراب الشخصية البينية (أو الحدية) هو واحد من 100 شخصت قريباً. على الرغم من صعوبة تغيير الشخصية، فمع العلاج المناسب والمبكر والدعم يستطيع الشخص الذي يعاني اضطراب الشخصية من عيش حياة آمله ومثمرة.

ما هي الأنواع الرئيسية لاضطراب الشخصية؟–

"أنواع اضطرابات الشخصية كثيرة. ولكنّ جميعها تتضمّن نمط سلوك عام ممّا يعني أنّ السلوكيات والأفكار المميّزة هي بديهية في كلّ مظاهر حياة الشخص، اضطرابات الشخصية تندرج ضمن مجموعات ثلاث: الاضطرابات الغريبة أو الشاذة; الاضطرابات العاطفية والدراماتيكية أو التائهة; والاضطرابات العقلية أو المخيفة". فيما يلي لائحة بأنواع اضطرابات محدّدة اضطراب الشخصية الارتيابية (Paranoid personality disorder) وهو فقدان الثقة والشك بالآخرين لدرجة أن ينظر الشخص إلى الدوافع على أنّها دوافع حقد، اضطراب الشخصية الفصامي الاجتماعية (Schizoid personality disorder) ونطاق مقيّد من التعبير عن المشاعر في العلاقات بين الأشخاص، اضطراب الشخصية الانشقاقي (Schizotypal personality disorder)هو نمط عام من العجز الاجتماعي والعجز في إقامة علاقات مع الأشخاص، يميّزه انزعاج حاد ترافقه قدرة ضعيفة على إقامة علاقات قريبة. آما أنّ هذا النوع من الاضطرابات يتميّز بتشتّت التفكير والإدراك والسلوك الشاذ. اضطراب الشخصية الاجتماعية (Antisocial personality disorder) "هو نمط عام يتجاهل حقوق الآخرين وينتهكها. اضطراب الشخصية المتكلّفة "Histrionic personality disorder) هو نمط عام من

العواطف الجيّاشة وحب لفت الانتباه هو نمط عام من العلياء (بالأوهام أو بالتصرّف الفعلي) مع حاجة لأن يكون الشخص موضعاً للإعجاب، مع عدم الشعور مع الغير. اضطراب الشخصية المتفادية (Avoidant personality disorder) هو نمط عام من الكبت الاجتماعي ومشاعر غير الملاءمة، وفرط الحساسية على التقييم السلبي. اضطراب الشخصية التابعة (Dependent personality disorder) هو حاجة مفرطة عامّة تحتاج الرعاية وتؤدّي إلى سلوك متميّز بالخضوع والتشبّث ومخاوف من الانفصال اضطراب الشخصية النرجسية.

(Narcissistic personality disorder).

والتحكّم الفكري بين الأشخاص على حساب المرونة والانفتاح والفعالية. هو نمط عام من الانشغال بالترتيب والكمالية (Obsessive–compulsive personality) .

اضطراب الشخصية البينية) أو الحدية (Borderline personality disorder) (هو نمط عام من عدم الاستقرار في العلاقات بين الأشخاص وفي الصورة الذاتية، والمزاجات والتحكّم بالاندفاعات فهم اضطراب الشخصية البينية (أو الحدية)، مهمل أنّه من الممكن تشخيص هذا الاضطراب خطأً على أنّه نوع آخر من المرض العقلي، بالتحديد اضطراب المزاج. إنّ الأشخاص الذين يعانون اضطراب الشخصية البينية (أو الحدية) يتعرضون للأعراض التالية:

تقلبات حادة بالمزاج وغضب غير ملائم أو صعوبة في التحكّم بالغضب. ومشاعر مزمنة بالفراغ. وسلوك انتحاري متكرّر، أو تهديدات أو تصرفات بإيذاء النفس وسلوك متهور ومدمر للذات ونمط علاقات غير مستقرّة وصورة ذاتية دائمة غير مستقرّة أو احساس بالنفس غير مستقر وخوف من الهجر وفترات من الارتياب وفقدان الحس بالواقع، ومشاكل الصحة العقلية المتزامنة مع اضطرابات الشخصية غالباً ما تتزامن اضطرابات الشخصية مع أمراض عقلية أخرى، هناك دليل يشير إلى أنّ اضطراب الشخصية البينية (أو الحدية) قد يرتبط بنوع من عدم التوازن الكيميائي في الدماغ. إن إساءة معاملة الطفل، والإهمال، وفصل الطفل عن الأشخاص الذي يقومون برعايته أو عن أحبّائه، الها عوامل تؤدّي بشكل أساسي إلى هذا النوع من الاضطرابات وبخاصّة إساءة المعاملة الدائمة والقاسية. إنّ النساء معرضات للإصابة باضطراب الشخصية البينية (أو الحدية) أثر من الرجال. (لمبارك، 2009 :16).

ومن وجهة نظر معرفية، ان هناك اتفاق إلى بين الباحثين والمهتمين بدراسة الأساليب المعرفية عمى أن هذه الأساليب تعتبر بمثابة تكوينات نفسية تنمو مع نمو الشخصية، وتفسر ما قد تمر به هذه الشخصية من اضطراب، فهي تعبر عن الطريقة الأكثر تفضيلاً في تنظيم ما يمارسه الشخص من نشاط معرفي في أبعاده المختلفة، وتكون بالطريقة العشوائية التي يتناول بها الفرد المشكلات التي يتعرض لها في العالم المحيط به (الحربي، 2003: 4)، "معرفية تتميز بالتشدد والانغلاق، وتم استعمال المنهج البحث الوصفي في الدراسة،" وتبنت الباحثة تعريف بأندورا (1977)، تعريفا نظريا لبحثها لأنه التعريف المتبنى من قبل (غانم ،20011).

– اما الضغوط النفسية التي يتعرض لها افراد (طلبة كلية التربية الاساس) وما ينتج عنها من انعكاسات واضحة على كفاءتهم الذاتية جراء ممارسات الاحتلال المستمرة التي تهدف الحد من نشاط افرادها ، وتؤثر على ادائها ودورها في حفظ افراد طلبة الكلية وقد أكد شفير، (2014) في دراسته من انه في الاقليم طلبتها تواجه ضغوط نفسية ذات خصوصية ومن طابع خاص بسبب ما يعانيه طلبة كلية التربية الاساس من الاحتياجات اليومية ولاقت الضغوط النفسية بوصفها ظاهرة سيكولوجية اهتماما بالغا لدى الباحثين والعاملين في حقل الصحة النفسية وذلك لتأثيرها على الانسان وصحته النفسية بركات،43:2012).

وينطلق(بالدورا) من افتراضات عدة:

1- ان الناس يمتلكون قدرات قوية على الترميز التي تجعلهم قادرين على تشكيل نماذج من الخبرة وتطوير الأفعال الإبداعية والاختبار، ولهذه الافعال يظهر عن طريق التنبؤ بالنتائج وايصال الأفكار المعقدة والخبرات الى الاخرين

2- معظم السلوكيات هي غرضية او انها موجهة نحو غاية وتسترشد عن طريق التنبؤ والتخطيط وهذه القدرة على السلوك تعتمد على القدرة في الترميز أن المادة المراد تعلمها لابد من أن توضع لها رموز أو تخزن لوقت حدوث الاستجابة.

3- إن الناس هم عاكسون لذواتهم وقادرون على تحليل افكارهم، وخبراتهم الخاصة بهم.

4- إن الاحداث البيئية والعوامل الشخصية الداخلية كالمعرفة والانفعالات والتغيرات البيولوجية والسلوك تعد تأثيرات متفاعلة فيما بينها. وبهذا فان الافراد يستجيبون معرفيا وسلوكيات وبشكل فاعل تجاه الاحداث البيئية ولكن الاهم أنهم عن طريق المعرفة يمارسون السيطرة على سلوكهم الخاص الذي لا يؤثر في البيئة فقط، وانما في الحالات المعرفية والانفعالية والبيولوجية وهذا ما يسميه (بالدورا) بالحتمية المتبادلة وللعمليات المعرفية دور كبير في السلوك اذ يرى (باندورا) ان الوظيفة الكبر لا فكار هي تمكين الفرد من التنبؤ بالأحداث وتطويره لطرائق تساعد في السيطرة على ما يحدث في: حياته(العسكري ،2008: 59).(

5- ان سلوكنا منظم الى درجة كبيرة على أساس النتائج في ضوء مراقبتنا أو محطتنا لما يفعله الآخرون وليس بالضرورة ان يتشكل سلوكنا على أساس ما نحصل عليل من تعزيزات.

6- ان التعلم الاجتماعي المعرفي هو نشاط ذهني يتمثل في نظام معالجة المعلومات التي تتحول من معرفة ومعلومات حول بنية الفعل والأحداث الى تمثيلا ت رمزية تعمل كموجهات للأداء ويكون التعلم نشطا عن طريق أداء ما أو تعلما بالنيابة (عبيد, 2006 :29) وتؤكد نظرية الكفاءة(بأندورا) على أهمية ثلاثة عناصر معرفية تعد أساسية في تحديد أنواع النشاطات التي يقوم بها الإفراد وهي أيضا تحدد درجة السيطرة والمواجهة والتغلب على الصعاب وهذه العناصر هي:

1- توقع الجهد Effort Expectancy .

ويعني اعتقاد الفرد بان ما يمتلكه من قدرات واحكام ومعلومات يمكن توظيفها للنجاح في اداء معين والحصول على نتيجة معينة.

2- توقع الاداء Performance Expectancy .

هو اعتقاد الفرد ان مستو معين من السلوك سوف يقود إلى نتيجة معينة وغالبا ما يرتبط هذا العمل بكل انواع النشاطات التي يقوم بها الفرد فعلا.

3- توقع النتيجة. Outcome Expectancy

"اعتقاد الفرد بالنتائج السستحصلة التي تتمثل بميل الفرد في إرجاع أسباب النتائج المفضلة والمرغوب فيها الى ذاته والنتائج غير المرضية الى عوامل خارجية. وبذلك يؤكد(بالدورا) ان سلوك الفرد هو سلسلة من التوقعات وعلى النحو الاتي:

1- ان الفرد يؤدي الجهد متوقعا ان يؤدي ذلك لتحسين الأداء او السلوك الناتج عنهن

2- وإذا تم تحسين الاداء او السلوك فان الفرد يتوقع أن يتم تقديره وإذا تم تقديره فانه يتوقع ان يشبع هذا التقدير احتياجات ذاتية لديه (المانع،2005: 2).

ب- الدراسات السابقة في الاضطرابات الشخصية:"

الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت اضطرابات الشخصية:

1- دراسة (ملحم 2009)

عنوان الدراسة: العوامل الخمسة للشخصية وعلاقات ببعض الأساليب المعرفية، هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بمين العوامل الخمسة والأساليب المعرفية، كما هدفت ايضا إلى تعرف الفروق على

المقاييس المستخدمة في الدراسة تبعا لمتغيرات الجنس، القسم، السنة الدراسية، الثانوية، عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (997) طالبا وطالبة من كليتي التربية في جامعتي دمشق وحلب، أدوات الدراسة: تكونت أدوات الدراسة من قائمة العوامل الخمسة للشخصية، اختبار الأشكال المتضمنة، مقياس الأسلوب الإبداعي، مقياس تحمل الغموض،

أهم نتائج الدراسة: أوضحت نتائج مده الدراسة وجمود فروق تبعا لمتغير الجنس على مقاييس الانبساطية والانفتاح على الخبرة لصالح الذكور، وعلى مقاييس العصابية والطيبة لصالح الإناث، بينما لم توجد فروق تبعا لمتغير الجنس على مقياس يقظة الضمير

2- دراسة كاروا وآخرون (2008)

عنوان الدراسة: العلاقة بين اضطرابات الشخصية والصراعات الاسرية وبنوعية الحياة لدى المدمنين على المخدرات.

Association of Personality Disorders, Family conflicts and Treatment with (Quality of Life in Opiate Addiction

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى تقصي العلاقة بين الحالة الراهنة والتغيرات الطولانية في العديد من المتغيرات الاكلينيكية والاجتماعية المرتبطة بنوعية الحياة لدى عينة من المدمنين على المخدرات، كما هدفت أيضا إلى تقصي الفروق على المقاييس المستخدمة في الدراسة، عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 107 مشارك بينهم 66 ذكور و40 اناث. أدوات الدراسة: وتكونت أدوات الدراسة من استخبار تشخيص اضطرابات الشخصية، استخبار المشكلات الأسرية ومقياس نوعية الحياة، نتائج الدراسة.

- أوضحت نتائج هذه الدراسة:

عدم وجود فروق تبعا لمتغير الجنس على استخبار اضطرابات الشخصية، كما وجدت الدراسة أن اضطرابات الشخصية والصراعات البين شخصية مع العائلة أو الشريك والحاجة المستمرة إلى العلاج النفسي والعلاج النفسي الجسدي ارتبطت بنوعية الحياة السيئة لدى المدمنين.

منهجية البحث وإجراءات:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث الحالي كما تضمنت الإجراءات التي اعتمدتها الباحثة لتحقيق أهداف البحث، وتتمثل الإجراءات بتحديد مجتمع البحث، واختيار العينة، والأدوات وتطبيقها، والوسائل الإحصائية التي تم استعمالها في معالجة البيانات، وفيما يأتي عرض تفصيلي لتلك الإجراءات:

أولاً ــ مجتمع البحث: Research procedures:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية الاساسية من جامعة صلاح الدين ومن كلا الجنسين، الدراسات الصباحية للعام الدراسي (2020- 2021) والبالغ عددهم (2010) ولجميع الاقسام، وتم تطبيقها على(100) طالب وطالبة لقسمين (2) فقط.

ثانياً ـ اختيار عينة البحث: Selection of the research sample

ضمت عينة البحث الحالي طلبة كلية التربية الاساسية من جامعة صلاح الدين من اقسام (اللغة الكردية – الرياضيات) ومن المرحلة الثانية وقد بلغ حجمها (100) طالبٍ وطالبة، تم اختيارهم بطريقة العشوائية الطبقية، طريقة الاختيار المتناسب، كما في الجدول (1).

جدول (1)

توزيع عينة البحث

ت	القسم	الذكور	الاناث	المجموع
1	اللغة الكردية	15	27	42
2	الرياضيات	16	42	58
	المجموع	31	69	100

ثالثاً: أداتا البحث:Instrumentation

لتحقيق أهداف البحث يتطلب توافر اداتين واحدة لقياس الكفاءة الذاتية والأخرى لقياس اضطرابات الشخصية، أذ قامت الباحثة باعتماد مقياس الكفاءة الذاتية مقياس (غانم،2011) معتمدا على نظرية (بالدورا)، في حين اعتمدت الباحثة مقياس اضطرابات الشخصية المعد من قبل (personality Birders) وفيما يأتي توضيح لإجراءات هذه الأدوات:

مقياس الكفاءة الذاتية:

بعد الاطلاع على الادبيات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، اعتمدت الباحثة مقياس الكفاءة الذاتية لـ (غانم،2011) وللتأكد من صلاحية المقياس استخرجت الباحثة معامل صدقه وثباته.

صدق الفقرات:Paragraph veracity

قامت الباحثة بعرض فقرات مقياس الكفاءة الذاتية بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس، بلغ عددهم (16) خبيراً لغرض الحكم على فقرات المقياس، ووضوحها، ومدى صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجل قياسه، ومدى ملاءمتها لمستوى طلبة الجامعة، وفي ضوء آراء الخبراء تم تعديل صياغة فقرات المقياس، حيث استبقيت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (30) فقرة، كما هو موضح في الجدول (2)

جدول (2)

آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الكفاءة الذاتية

أرقام الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون		المعارضون	
		تكرار	النسبة	تكرار	النسبة
1, 3 , 5 , 6, 7 , 8 , 11 , 13 , 15 , 16 , 18 , 20 , 21, 23 , 24 , 27 , 28 , 29 , 30	16	16	%100	–	–
2 , 4 , 9 , 10 , 12 , 17 , 19 , 24 , 25		15	%94	1	%6
14 , 22		14	%88	2	%12

القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية: إن الهدف من تحليل الفقرات هو التأكد من كفاءتها في تحقيق مبدأ الفروق الفردية الذي يقوم عليه المقياس، فيتم حساب القوة التميزية للفقرات لغرض الإبقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة ، وقد تم ترتيب درجات الطلبة تنازليا إلى أسلوب المجموعتين المتطرفتين إذ تم اختيار نسبة (27%) من الدرجات العليا والدرجات الدنيا .

باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين بأتباع الخطوات التالية:

ولمعرفة عدد أفراد عينة التمييز اعتمدت الباحثة على طريقة اختيار متعدد وبذلك بلغ حجم عينة التمييز الأولية (100)

استمارة ، ثم تم اخذ مجموعتين متطرفتين منهما بعد ترتيب درجاتهم ترتيبا تنازليا، ولتحقيق ذلك يتم اختيار نسبة (27%) من الدرجات (العليا، والدنيا) لتمثلا المجموعتين المتطرفتين، وذلك " لجعل عدد أفراد المجموعات المتطرفة (العليا، والدنيا) اكبر ما يمكن، ويكون أداء أفراد المجموعات المتطرفة أكثر تباينا واختلافا " (الظاهر واخرون ، 2002 ، 130).

وبذلك تضمنت عينة التمييز النهائية (54) استمارة، أي في كل مجموعة (عليا ، ودنيا) (27) استمارة، بعد أن رتب مجموع درجاتهم ترتيبا تنازليا على ضوء إجاباتهم على فقرات المقياس، واعتمدت قيمة اختبار (ت) المحتسبة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات إجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس ، وقد عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (2.021) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (52) وكانت جميع الفقرات مميزة، والجدول (3) يتضمن الفرق في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس الـ(30) للمجموعتين العليا والدنيا والقيمة التائية لهما.

جدول (3)

تمييز فقرات مقياس الكفاءة الذاتية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة *
الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	4.41	0.797	2.85	1.350	5.155	دالة
2	4.48	0.802	3.63	1.214	3.042	دالة
3	4.74	.4470	4.07	0.958	3.278	دالة
4	4.74	0.594	4.30	0.823	2.274	دالة
5	4.81	0.396	3.96	1.315	3.223	دالة
6	4.89	0.320	3.93	0.958	4.955	دالة
7	4.85	0.456	4.11	1.050	3.362	دالة
8	4.74	0.526	3.67	1.468	3.580	دالة
9	4.56	0.801	3.26	1.457	4.052	دالة
10	4.07	0.829	3.00	1.441	3.357	دالة
11	4.37	0.792	3.59	1.185	2.836	دالة
12	4.48	.6430	2.93	1.591	4.709	دالة
13	4.56	.8010	3.19	1.570	4.041	دالة
14	4.41	1.279	2.67	1.664	4.310	دالة
15	3.19	1.665	2.04	1.372	2.765	دالة
16	4.52	.8490	3.30	1.353	3.975	دالة
17	4.70	.5420	3.78	1.281	3.459	دالة
18	4.70	.4650	3.56	1.121	4.916	دالة
19	3.89	1.251	2.41	1.279	4.304	دالة
20	4.33	.6790	3.22	1.450	3.606	دالة
21	4.63	.5650	2.74	1.631	5.686	دالة
22	4.48	.7530	3.56	1.368	3.081	دالة
23	4.41	.8880	3.70	1.325	2.292	دالة
24	4.37	.7420	3.37	1.245	3.586	دالة
25	4.07	1.269	2.93	1.269	3.325	دالة

26	4.41	.7470	2.93	1.328	5.052	دالة
27	4.19	.9620	3.00	1.441	3.554	دالة
28	3.74	1.196	2.41	1.448	3.689	دالة
29	4.33	.8320	2.85	1.433	4.645	دالة
30	3.67	1.494	2.52	1.341	2.972	دالة

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

"يقدم لنا هذا الأسلوب مقياسا متجانسا في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل فضلا عن قدرته على إبراز الترابط بين فقرات المقياس" (كاظم ،1990، 101) ، ولاستخراج معامل الاتساق الداخلي، إذ تم إيجاد معامل ارتباط البسيط (بيرسون) (R) بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس لعينة التحليل الإحصائي البالغ (100) استمارة (عينة التمييز الكلية) ، وقد تم استعمال معامل الارتباط البسيط (R) لتحقيق ذلك ، وأظهرت نتائج المعالجة الإحصائية لدرجات الأفراد على مقياس الكفاءة الذاتية وجود علاقة ارتباطيه دالة بمقارنتها بالقيمة الجدولية (0.195) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (98) ولجميع الفقرات، كما في الجدول (4)

جدول (4)

معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية

ت	معاملات الارتباط	ت	معاملات الارتباط
1	0.371	16	0.392
2	0.288	17	0.399
3	0.354	18	0.443
4	0.277	19	0.260
5	0.426	20	0.258
6	0.502	21	0.255
7	0.408	22	0.360
8	0.482	23	0.272
9	0.421	24	0.327
10	0.373	25	0.351
11	0.377	26	0.484
12	0.258	27	0.325
13	0.234	28	0.372
14	0.369	29	0.392
15	0.202	30	0.318

الثبات: Reliability

"يعد ثبات المقياس شرطا اساسيا من شروط موضوعية اداة البحث" (الروسان،33،1999)، "ويشير الثبات الى درجة الاستقرار في النتائج في تقدير سلوك او صفة ما" (النبهان،229،2004)، واستخدمت الباحثة معادلة (الفا كرو نباخ): للاتساق الداخلي إذ بلغ معامل ثبات المقياس (0.84).

2- مقياس اضطرابات الشخصية:Personality Disorder Scale :

قامت الباحثة باعتماد مقياس اضطرابات الشخصية المُعد من قبل (personality Disorders) والمكون من (30) فقرة، وحسب رأي الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس الذين أكدوا إمكانية استعمال هذا المقياس على طلبة الجامعة

صدق الفقرات: Paragraph veracity

تم عرض فقرات مقياس اضطرابات الشخصية بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس، بلغ عددهم (16) خبيراً لغرض الحكم على فقرات المقياس، ووضوحها، ومدى صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجل قياسه، ومدى ملاءمتها لمستوى طلبة الجامعة، وفي ضوء آراء الخبراء تم تعديل صياغة فقرات المقياس، حيث استبقيت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (30) فقرة، كما هو موضح في الجدول (5)

جدول (5)

آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس اضطرابات الشخصية

أرقام الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون		المعارضون	
		تكرار	النسبة	تكرار	النسبة
2, 3,7, 9, 12, 18, 20, 22, 28, 29,	16	16	%100	-	-
1, 8, 11, 15, 14, 15, 16, 19, 21, 23, 24, 26,		15	%94	1	%6
4, 5, 6, 10, 17, 25, 2, 30		14	%88	2	%12

القوة التمييزية لفقرات مقياس اضطرابات الشخصية : بعد تطبيق المقياس ولغرض الإبقاء على الفقرات المميزة، أُجري تحليل الفقرات باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين بأتباع الخطوات التي تم اتباعها في مقياس اضطرابات الشخصية ، اذ قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وقد عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (2.021) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (52) وكانت جميع الفقرات مميزة ، وكما موضح في الجدول (6)

جدول (6)

تمييز فقرات مقياس اضطرابات الشخصية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة*
الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	4.30	0.993	3.04	1.427	3.764	دالة
2	4.85	0.362	3.89	1.121	4.248	دالة
3	4.85	.3620	4.15	0.989	3.473	دالة
4	4.78	0.424	3.52	1.626	3.894	دالة
5	4.81	0.396	4.11	1.121	3.076	دالة
6	4.67	0.620	3.78	1.281	3.245	دالة
7	4.67	0.555	4.15	0.864	2.624	دالة
8	4.56	0.751	3.15	1.322	4.811	دالة
9	4.59	0.844	3.96	1.126	2.325	دالة
10	4.00	1.177	2.96	1.224	3.174	دالة
11	4.56	0.698	3.63	1.275	3.309	دالة
12	4.81	.4830	3.85	1.231	3.783	دالة
13	4.63	.9260	3.70	1.436	2.815	دالة
14	4.78	.8010	4.07	1.238	2.480	دالة
15	3.74	1.196	2.93	1.517	2.192	دالة
16	4.81	.3960	3.59	1.152	5.213	دالة
17	4.70	.6690	4.11	.9740	2.606	دالة
18	4.67	.6790	4.19	.8340	2.326	دالة
19	4.41	1.118	3.41	1.118	3.285	دالة
20	4.56	.8470	3.74	1.095	3.058	دالة
21	4.67	.7340	3.56	1.396	3.661	دالة
22	4.07	1.035	3.30	1.203	2.547	دالة
23	4.56	.6410	3.44	1.396	3.759	دالة
24	4.04	1.427	2.48	1.528	3.865	دالة
25	3.85	1.199	3.07	1.412	2.181	دالة
26	4.44	.8920	2.96	1.480	4.455	دالة
27	3.67	1.271	2.52	1.424	3.125	دالة
28	4.11	1.086	2.96	1.454	3.287	دالة
29	4.52	.7000	3.70	1.103	3.241	دالة
30	4.04	1.091	3.19	1.520	2.366	دالة

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس اضطرابات الشخصية من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج هذه العلاقة الارتباطية لـ(100) استمارة، وأظهرت نتائج المعالجة الإحصائية لدرجات الأفراد وجود علاقة ارتباطيه دالة بمقارنتها بالقيمة الجدولية (0.195) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (98) ولجميع الفقرات، كما في الجدول (7).

جدول (7)

معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس اضطرابات الشخصية

ت	معاملات الارتباط	ت	معاملات الارتباط
1	0.375	16	0.463
2	0.317	17	0.250
3	0.249	18	0.287
4	0.343	19	0.433
5	0.267	20	0.283
6	0.218	21	0.430
7	0.310	22	0.232
8	0.298	23	0.324
9	0.239	24	0.275
10	0.391	25	0.284
11	0.361	26	0.422
12	0.457	27	0.396
13	0.303	28	0.352
14	0.307	29	0.281
15	0.413	30	0.332

الثبات: Reliability

"يعد ثبات المقياس شرطاً اساسياً من شروط موضوعية اداة البحث"(الروسان ،1999، 33) ، وبتطبيق معادلة (إلفا كرو نباخ) للاتساق الداخلي بلغ معامل ثبات المقياس (0.80).

رابعاً – الوسائل الإحصائية: Statistical means

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

1- الوسط الحسابي.

2- الانحراف المعياري .

3- معامل الارتباط البسيط.

4- معادلة الفا كرونباخ .

5- الاختبار التائي.

6- المتوسط الفرضي.

نتائج البحث وتفسيرها: Search results and their interpretation:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق أهدافه ومناقشة وتفسير تلك النتائج في ضوء الإطار النظري المعتمد في هذا البحث، والدراسات السابقة ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يأتي:

الهدف الاول – التعرف على الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة.

وتشير المعالجة الإحصائية المتعلقة بمقياس الكفاءة الذاتية إلى أنَّ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة والبالغ عددهم(100) طالب وطالبة على هذا المقياس، قد بلغ (97.68) وبانحراف معياري قدره (10.847) درجة، في حين بلغ المتوسط الفرضي (90) وبمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي[1(*)] باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة كانت القيمة التائية المحسوبة (7.080) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.66) ظهر أن هناك فرقاً دالاً عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (99)، وكما موضح في الجدول(8)

الجدول (8)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الكفاءة الذاتية

العينة	س–	ع+–	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	ت المحتسبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
100	97.68	10.847	90	99	7.080	1.66	0.05

الهدف الثاني: تعرف الفرق في الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة وفقا للجنس:

ولأجل التعرف على الفروق في الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير (الجنس) فقد تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اذ تم حساب المتوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس الكفاءة الذاتية وقد بلغ (97.10) درجة وبانحراف معياري (9.745) درجة وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (97.94) درجة وبانحراف معياري (11.365) درجة ، وعند موازنة متوسط الذكور مع متوسط الإناث تبين أنهُ لا يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية ، بدلالة القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0.359–) أقل عند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.98)

عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (98) وهي غير دالة إحصائيا، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

الفروق في الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير الجنس

النوع	العدد	س–	ع+–	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة(0,05)
الذكور	31	97.10	9.745	98	-0.359	1.98	غير دالة
الإناث	69	97.94	11.365				

الهدف الثالث: التعرف على اضطرابات الشخصية لدى طلبة الجامعة.

تحقيقا لهذا الهدف استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات افراد عينة البحث على فقرات مقياس اضطرابات الشخصية حيث بلغ المتوسط الحسابي (99.43) وبانحراف معياري (8.723) وهو اعلى من المتوسط الفرضي البالغ (90) ولإيجاد دلالة الفرق استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة، فتبين ان قيمة الاختبار التائي المحسوبة هي (10.811) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.66) عند مستوى دلالة (0.05) وهي دالة احصائيا وكما هو موضح في الجدول (10)

---

* **المتوسط الفرضي = مجموع أوزان البدائل على عددها × عدد الفقرات**

جدول (10)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس اضطرابات الشخصية.

العينة	س-	ع+-	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	ت المحتسبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
100	99.43	8.723	90	99	10.811	1.66	0.05

الهدف الرابع: تعرف الفرق في اضطرابات الشخصية لدى طلبة الجامعة وفقا للجنس:

ولأجل التعرف على الفروق في اضطرابات الشخصية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير (الجنس) فقد تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اذ تم حساب المتوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس اضطرابات الشخصية وقد بلغ (102.19) درجة وبانحراف معياري (8.195) درجة وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (98.19) درجة وبانحراف معياري (8.723) درجة، وعند موازنة متوسط الذكور مع متوسط الإناث تبين أنهُ يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في اضطرابات الشخصية لصالح الذكور، بدلالة القيمة التائية المحسوبة والبالغة (2.163) أكبر عند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (98) وهي دالة إحصائيا لصالح الذكور، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

الفروق في اضطرابات الشخصية تبعاً لمتغير الجنس

النوع	العدد	س-	ع+-	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة(0,05)
الذكور	31	102.19	8.195	98	2.163	1.98	غير دالة
الإناث	69	98.19	8.723				

الهدف الخامس: تعرف العلاقة بين الكفاءة الذاتية واضطرابات الشخصية لدى طلبة الجامعة

وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية واضطرابات الشخصية لدى طلبة الجامعة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد تبين ان قيمة معامل

الارتباط بين الكفاءة الذاتية واضطرابات الشخصية كانت (0.39) وهي أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0.195) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (98) كما هو موضح في الجدول (12):

جدول (12)

معامل الارتباط بين الكفاءة الذاتية واضطرابات الشخصية لدى طلبة الجامعة

الاستنتاجات: في ضوء نتائج العينة	قيمة معامل الارتباط بين الكفاءة الذاتية واضطرابات الشخصية
100	0.39

وقد توصلت الباحثة الى مناقشة الدراسات السابقة والنظريات لنتائج وتفسيرها بالآتي:

1- وجود كفاءة ذاتية لدى طلبة الجامعة، وبدرجة كبيرة.

2- عدم وجود فروق في الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة وفقا للجنس.

3- وجود فرق ذو دلالة احصائيا في اضطرابات الشخصية لدى طلبة الجامعة، وبشكل عالي.

4- توافر فروق ذو دلالة احصائيا في اضطرابات الشخصية لدى طلبة الجامعة وفقا للجنس بين الذكور والاناث وكانت لصالح الذكور، وبدرجة عالية.

5- وتوجد علاقة ذو دلالة احصائيا بين الكفاءة الذاتية واضطرابات الشخصية لدى طلبة الجامعة، وبدرجة كبيرة

ولنظريات التي فسرت الكفاءة الذاتية: نظرية بأندورا)Bandura 1977 يرجع مفهوم الكفاءة الذاتية للعالم (ألبرت بأندورا الى بناء أساسي في نظرية التعلم الاجتماعي يطلق عليل معتقدات الكفاءة (efficacy Believes) تتضمن مجموعة واسعة أهمها هو الكفاءة الذاتية، إذ يعد المفتاح لدخول عالم المعتقدات الأخر، وتؤكد نظرية الكفاءة(بأندورا) على أهمية عناصر معرفية تعد أساسية في تحديد أنواع النشاطات التي يقوم بها الإفراد وهي أيضا تحدد درجة السيطرة والتغلب على الصعاب وهذه العناصر وهي:

توقع الجهد Effort Expectancy

توقع النتيجةOutcome Expectancy وان اعتقاد الفرد بالنتائج المستحصلة التي تتمثل بميل الفرد في إرجاع أسباب النتائج المرغوب فيها الى ذاته والنتائج غير المرضية الى عامل خارجي.

وهكذا فان الباحثة قد تبنت نظرية (بأندورا، 1977) بوصفها النظرية المتبناة في بناء مقياس الكفاءة الذاتية الذي تم اعتماده وتفسير نتائج البحث الحالي، وقد لخصت الباحثة بالآتي:

إن الدراسة الحالية قد تناولت طلبة كلية التربية الاساس جامعة ديالى حجم العينة ونوعها: تراوح حجم العينة بين (100) فردا، والأداة: تباينت الدراسات السابقة فيما يتعلق بالمقاييس والأدوات التي تم استعمالها لقياس الكفاءة الذاتية فمنها من استخدم مقياس بأندورا كدراسة (توفيق 2006) ودراسة(عبد،2008) ودراسة (حسونة،2009) والدراسة الحالية قامت الباحثة بتبني مقياس الكفاءة الذاتية ل (غانم ،2011).

والوسائل الإحصائية: وبالرغم من تباين الدراسات السابقة في الاهداف ومنهجية البحث وحجم العينة إلا إن استعمالاتها للوسائل الاحصائية جاءت متشابهة تقريبا فمعظمها استعمل معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة (سيبرمان بروان).

وفي الدراسة الحالية تستفيد الباحثة من العديد من الوسائل الاحصائية – والتي تتناسب واهداف البحث يتضمن لإجراءات البحث من حيث تحديد مجتمع والعينة واختيارها، واداة البحث واستخراج الخصائص السايكو مترية لها، والوسائل الإحصائية المستعملة لمعالجة البيانات: تفسيرات استنادا إلى أخذ العينات والمعدلات الأساسية وهناك من ترجع الى:

ان ترجع للصدفة او بسبب تحيز أخذ العينات، وكذلك ترجع إلى الطبقات السكانية وعدم تجانس الحالة، وتفسيرات بنا ء على اصطناعية المعايير التشخيصية وبسبب تداخل المعايير وتعود لكون أحد الاضطرابين يشمل الآخر، وزيادة الموازنة بين الدراسات في الكفاءة الذاتية: اطلعت الباحثة على (3) دراسات سابقة تناولت الكفاءة الذاتية، العربية منها والأجنبية، ومناخ لها يمكن استخلاص المؤشرات الآتية:

الهدف: (اتفقت بعض الدراسات في تقصي العلاقة بين الكفاءة الذاتية وبعض المتغيرات) الأخر كما في دراسة (توفيق ,2006) ودراسة (عبد 2008) ودراسة (حسونة, 2009) وقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد أهداف البحث الحالي وهي قياس الكفاءة فضلا عن تحديد الأهداف المتعلقة بالمتغيرات الأخر للدراسة.

وحجم العينة ونوعها: تراوح حجم العينة (50) .(Bogue and Mare 2006) -- ان دراسة طالب وطالبة لأنها دراسة طولية تتابعية و (1146) فردا كدراسة (Mahyuddin & oath 2006) (100) اما في دراسة عبد (2008) التي تناولت المعلمين، إما الدراسة الحالية فقد تناولت طلبة كلية التربية الاساس جامعة صلاح الدين/اربيل

والأداة: تباينت الدراسات السابقة فيما يتعلق بالمقاييس والأدوات التي تم استعمالها لقياس الكفاءة الذاتية واستخدم مقياس (Mahyuddin, 2006)بأندورا كدراسة – الاضطرابات الشخصية وفي دراسات أخر استخدمت مقاييس أعدت من قبل باحثين مثل (عبد 2008) في حين استعملت دراسات اخر مقاييس أعدت من قبل الباحثين أنفسهم كدراسة (توفيق 2006) ، وفي الدراسة الحالية قامت الباحثة بتبني مقياس الكفاءة الذاتية ل (غانم ،2011).

الوسائل الإحصائية: بالرغم من تباين الدراسات السابقة في الاهداف ومنهجية البحث وحجم العينة إلا إن استعمالاتها للوسائل الاحصائية جاءت متشابهة تقريبا فمعظمها استعمل معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة (سيبرمان بروان) وفي الدراسة الحالية تستفيد الباحثة من العديد من الوسائل الاحصائية – والتي تتناسب واهداف البحث لإجراءات البحث من حيث تحديد مجتمع والعينة واختيارها , واداة البحث واستخراج الخصائص الساكو مترية لها , والوسائل الإحصائية المستعملة لمعالجة البيانات.

اما في الدراسات التي تناولت اضطرابات الشخصية :كما في دراسة ملحم (2009) أهم نتائج الدراسة: أوضحت نتائج مدة الدراسة وجمود فروق تبعا لمتغير الجنس على مقاييس الانبساطية والانفتاح على الخبرة لصالح الذكور، وعلى مقاييس العصابية والطيبة لصالح الإناث، بينما لم توجد فروق تبعا لمتغير الجنس على مقياس يقظة الضمير واما في دراسة كاروا وآخرون (2008)، أوضحت نتائج هذه الدراسة: عدم وجود فروق تبعا لمتغير الجنس على استخبار اضطرابات الشخصية، كما وجدت الدراسة أن اضطرابات الشخصية والصراعات البين شخصية مع العائلة أو الشريك والحاجة المستمرة إلى العلاج النفسي والعلاج النفسي الجسدي ارتبطت بنوعية الحياة السيئة لدى المدمنين، وفي الدراسة الحالية وعند موازنة متوسط الذكور مع متوسط الإناث تبين أنهُ يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في اضطرابات الشخصية لصالح الذكور، بدلالة القيمة التائية المحسوبة وهي أكبر عند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (05,0) ودرجة حرية (98) وهي دالة إحصائيا، والجدول (11) يوضح ذلك وبذلك اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة ملحم (2009) واختلفت مع دراسة كاروا واخرون (2008)، وقد خرجت الباحثة بمجموعة من الاستنتاجات في ضوء نتائج البحث، كما قدمت مجموعة من التوصيات فضلاً عن عدد من والمقترحات..

اولاً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة ما يأتي:

1- هناك نسبة جيدة من شعور الطلبة في (قسمي اللغة الكردية وقسم الرياضيات) بالكفاءة الذاتية.

2- يوجد تقارب كبير لوجهات نظر الطلبة في (قسمي اللغة الكردية وقسم الرياضيات) باضطرابات النفسية.

3- ان شعور الطلبة في (بالكفاءة الذاتية) كان واضحا في توجههم وتمكنهم ومواكبتهم للتطورات العالمية الحديثة ودراستهم العلمية في كلا القسمين.

4- في دراسة من ان في الاقليم طلبتها تواجه ضغوط نفسية ذات خصوصية ومن طابع خاص بسبب ما يعانيه طلبة كلية التربية الاساس، بجامعة صلاح الدين/ اربيل من الاحتياجات اليومية ولاقت الضغوط النفسية بوصفها ظاهرة سيكولوجية اهتماما بالغا لدى الباحثين والعاملين في حث الصحة النفسية وذلك لتأثيرها على الانسان وصحته النفسية.

5- ان لذكور مع متوسط الإناث تبين أنهُ يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات النفسية.

6- والفروق في الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير (الجنس) فقد تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين الجنسين في قسمي اللغة الكردية والرياضيات.

7- عند موازنة متوسط الذكور مع متوسط الإناث تبين أنهُ يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في اضطرابات الشخصية لصالح الذكور.

واتفقت بعض الدراسات في تقصي العلاقة بين الكفاءة الذاتية وبعض المتغيرات الأخر كما في دراسة (توفيق,2006) ودراسة (عبد 2008) ودراسة (حسونة, 2009) وقد أفاد الباحثون من الدراسات السابقة في تحديد أهداف البحث الحالي وهي قياس الكفاءة فضلا عن تحديد الأهداف المتعلقة بالمتغيرات الأخر للدراسة لأنها دراسة طولية تتابعية.

اما في الدراسات التي تناولت اضطرابات الشخصية كما في دراسة ملحم (2009) أهم نتائج الدراسة: أوضحت نتائج مده الدراسة وجود فروق تبعا لمتغير الجنس على مقاييس الانبساطية والانفتاح على الخبرة لصالح الذكور، وعلى مقاييس العصابية والطيبة لصالح الإناث، بينما لم توجد فروق تبعا لمتغير الجنس على مقياس يقظة الضمير واما في دراسة كاروا وآخرون (2008)، أوضحت نتائج هذه الدراسة:عدم وجود فروق تبعا لمتغير الجنس على استخبار اضطرابات الشخصية، كما وجدت الدراسة أن اضطرابات الشخصية والصراعات التي بين شخصية العائلة أو الشريك والحاجة المستمرة إلى العلاج النفسي والعلاج النفسي الجسدي ارتبطت بنوعية الحياة السيئة لدى المدمنين كما في دراسة ملحم (2009) وكما في دراسة كاروا وآخرون (2008).

التوصيات: في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة بما يأتي: - ثانيا

1- توصى الباحثة أيضاً بضرورة الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في التعامل مع المراهقين ممن يعانون من اضطراب الشخصية وقائية وإرشادية وعلاجية متخصصة للتخفيف من حدة هذا الاضطراب، والذي قد يعوقهم عن ممارسة حياتهم بشكل عام.

2- حث المؤسسات التعليمية ممثلة في المدارس الثانوية بإداراتها ومعلميها نحو تدعيم الانفتاح المنضبط لدى طلابهم، والتحرر من الخوف من أجل الابتعاد عندما يجمد الأفكار ويجعلها عبارة عن استنساخ لما قبلها.

3- ضرورة تدريب الأخصائيين النفسيين على معايير لتشخيص اضطرابات الشخصية بكل فئاتها بشكل دقيق.

ثالثا - المقترحات: تقترح الباحثة إجراء البحوث المستقبلية ألآتيه:

1- إجراء المزيد من الأبحاث والدارسات حول اضطرابات الشخصية وسمات الشخصية السوية على نتائج العلاج.

2- بناء برامج إرشادية وقائية أو علاجية لمجموعات مهنية مختلفة لا يمكن تعميم نتائج هذا البحث التي طبق فيها.

3- إجراء دراسات مقارنة بين مرضى الاضطرابات الشخصية ومرضى الفئات الأخرى والعمل على استعمال مقاييس

اولا: المصادر العربية

1. الآلوسي، احمد اسماعيل عبود (2001)، فاعلية الذات وع قتها بتقدير الذات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد.
2. توفيق، نجاة (2006)، ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية والعزو السببي للتحصيل لدى طلا ب كلية التربية في جامعة اسيوط، رسالة ماجستير (منشورة)، كلية التربية، جامعة اسيوط..
3. ثورندايك / روبرت وهجين، اليزابيث، (1989) القياس والتقويم في علم النفس والتربية، مركز الكتاب، عمان، الأردن..
4. حسونة، سامي عيسى، (2009)، الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم لد معلمي المرحلة الأساسية الدنيا قبل الخدمة، مجلة جامعة الأقصى سلسلة العلوم الانسانية المجلد الثالث عشر العدد الثاني، غزة، فلسطين..
5. الروسان، فاروق (1999): اساليب القياس والتشخيص في التربية، ط1، دار الفكر، الجامعة الاردنية .
6. الطيب ،محمد عبد الظاهر (2002): تيارات جديدة في العلاج النفسي، دار المعرفة للنشر، الإسكندرية.
7. عبيد، سالم حميد، (2006)، فاعلية الذات وع قتها بالاستقرار النفسي لد المرشدين التربويين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية
8. العتوم، عدنان يوسف (2004)، علم النفس المعرفي (النظرية والتطبيقية)، ط 0 , دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
9. علي، أسماء صالح (2008)، القلق من التفاوض وع قتلُ بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية..
10. غانم، محمود كاظم (2011)، التفكير عند الأطفال وطرق تعليمها دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
11. فيركسوف، جورج (1991)، التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء محسن العقيلي، دار الحكمة، بغداد..
12. قطامي، يوسف (2004)، تفكير الأطفال تطورهُ وطرق تعليمه، الدار الأهلية للنشر – والتوزيع، عمان، الاردن.
13. كاظم، علي مهدي (1990): بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الأولى، جامعة بغداد.
14. محمد، جاسم محمد (2004)، علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط 0 , مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
15. منصور، هدى كامل، (2008)، إثر تعديل الخطط الانفعالية على مستو توقع الكفاءة الذاتية والحرجية (الحرج الموفي) لدى الطلبة المدخنين، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد.
16. النبهان، موسى (2004): أساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
17. ياسر، عامر حسن والامارة، اسعد شريف مجدي (1990)، اساليب المعالجة المعرفية للمعلومات الدراسية عند طلبة الجامعة، مجلة العلوم التربوية ا العدد (15)، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، بغداد.

ثانياً: المصادر الاجنبية:

18- Anastasi, Ann (1976): Psychology Testing mc Millan, New York.

19- Abdel- Ghani, E. M (1996): The relationship between Learning and academic achievement, bench College of Education journal, 22(7).

20-Anastasija and Urbina's. (1997): Psychology Testing, seventh Ed, Prentice-Hall, New York.

21-Bandura, a (1999): Principles of Behavior Modification, Holt, Rinhore and Wins tong New York.

22-Bandura, A. & Wood, R. E. (1989). Social Cognitive Theory of Organizational Management. Academy of Management Review, 14, 361-384

23-Bandura, A. (2001). Social Cognitive Theory: An Agentive Perspective. Annual Review of Psychology, 52,